

## الابداع بين روح الموروث الثقافي والفكر التصميمي الحديث

أ.م.د/ الشيماء محمد سعيد ابوالغيث

أستاذ مساعد - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس - القاهرة مصر

[Shaymaa.aboalghait@gmail.com](mailto:Shaymaa.aboalghait@gmail.com)

م.د/ اعتزاز عبد الرحمن مصطفى محمداني

جامعة جازان، كلية التصميم والعمارة، قسم العمارة

[eatezazdani@gmail.com](mailto:eatezazdani@gmail.com)

### المخلص:

التراث الثقافي هو ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة، لقد تغير مصطلح «التراث الثقافي» في مضمونه تغيراً كبيراً في العقود الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الصكوك التي وضعتها اليونسكو، ولا يقتصر التراث الثقافي على المعالم التاريخية ومجموعات القطع الفنية والأثرية، وإنما يشمل أيضاً التقاليد وأشكال التعبير الحية الموروثة من أسلافنا والتي تنتقل إلى أحفادنا، مثل التقاليد الشفهية، وفنون الأداء، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والمناسبات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، أو المعارف والمهارات المرتبطة بإنتاج الصناعات الحرفية التقليدية. والتصميم هو عملية جمع عناصر ومفردات في تكوين معين بهدف الوصول إلى تحقيق فكرة معينة متكاملة، والابداع في اللغة هو صنع الشيء على غير مثال سابق والتفكير الابداعي هو عملية ذهنية يتم فيها توليد الأفكار وتعديلها من خبرة معرفية سابقة وموجودة لدى الفرد لايجاد حلول جديدة للمشكلات، وهناك بعض العوامل التي تعيق التفكير الابداعي كالخوف من الخطأ أو النقد - الافتقار الى التحدى - الحكم على الافكار بدل من توليدها - العادات. وهنا بعض الامثلة على احياء التراث المعماري في مصر من حيث الاستلهام من العمارة المصرية القديمة كمبنى المحكمة الدستورية العليا بالقاهرة من تصميم المعماري د/ أحمد ميتو، وهناك امثلة على الاستلهام من العمارة الاسلامية مع العمارة البيئية المصرية مع بعض الحداثه كمبنى الجامعة الامريكية بالقاهرة الجديدة للمعماريين عبد الحليم ابراهيم عبد الحليم Carol R. Johnson Associates, Legorreta. كل هذا مستوحى من الموروث الثقافي المصرى مع دمجته بالفكر المعاصر لانتاج معالجات جديدة تحمل روح الموروث الثقافي في قالب تصميمى حديث.

### الكلمات المفتاحية:

الابداع، الموروث الثقافي، لفكر، التصميم الحديث